سمعت بن حماد يقول قال البخاري قال بن المبارك كان الحجاج يدلس يحدثنا قال عمرو بن شعيب مما يحدثنا العرزمي قال والعرزمي متروك لا نقربه ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال بن المبارك فذكر نحوه وقال كنيته أبو أرطاة النخعي الكوفي سمع عطاء وما قال حدثنا فهو يحتمل روى عنه الثوري وشعبة أخبرنا بن حماد حدثني صالح بن أحمد قال حدثنا علي سمعت يحيى يقول الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عندي سواء وأشعث بن سوار دونهما أخبرنا بن أبي بكر عن عباس عن يحيى قال مجالد والحجاج وليث سواء ثنا حمزة بن داود ثنا حسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق قال حدثني عبد الله بن المبارك عن هشام قال قال الحجاج لم أسمع من الزهري شيئا ثنا أحمد بن علي ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي قال يحيى بن معين قال لي هشام قال لي الحجاج صف لي الزهري فاني لم أره حدثني عصمة بن بجماك ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا سليمان الشاذكوني قال حدثنا بن أبي زائدة قال الحجاج يعني بن أرطاة لم أسمع من الزهري شيئا ثنا بن أبي عصمة ثنا أبو طالب أحمد بن حميد سألت أحمد بن حنبل عن حجاج بن أرطاة فقال كان يدلس كان إذا قيل له من حدثك من أخبرك قال لا تقولوا من أخبرك من حدثك قولوا من ذكره وروى عن الزهري ولم يره حدثنا بن أبي بكر عن عباس عن يحيى قال معمر الرقي عن حجاج بن أرطاة قال أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث قلت ليحيى سمع منهما قال لا ما سمع من الشعبي حرفا واحدا ولم يسمع من إبراهيم شيئا قلت ليحيى ما يعني بقوله أسند لي إبراهيم والشعبي الحديث حدثاني فأسند لي قال نعم قال يحيى وهذا عندنا خطأ أخطأ فيه معمر عن حجاج قال يحيى ولم يسمع حجاج من الزهري شيئا وحجاج النخعي هو حجاج بن أرطاة ولا يحتج بحديثه وقد روى حجاج عن مكحول قال سمعت مكحول والوليد بن أبي مالك حدثنا علي بن القاسم بن الفضل وعبد الرحمن بن أبي بكر قالا حدثنا علي بن حرب قال سمعت إسماعيل بن زياد يقول جلس داود الطائي الى حجاج بن أرطاة فذكر حجاج الأضحية فقال ضحية فقال داود مه إنما هي أضحية فنظر اليه الحجاج فقال أما اللسان فلسان عربي وأما الوجه فوجه عبد فقال داود والله اني للوسيط في قومي وان العبد لغيري